

تحتة . ذهب اخي الى عمتي واخبرها عما حدث . وجاء عمي ( الذي رباه والدي ) ليسعف ابي وامي لكن (الجيش ) راوه ( وضربوه ) . بقيت انا واخي في البيت ، اخذت اشد في أخي الصغير حتى تناولته من تحت الردم واخذت اركض في الشارع ورأيت عشرات القتلى ، والقطنط ( ياكلوا في ) لحمهم . ووقعت عدة مرات على الارض ، وأخيرا رأيت عمتي ماشية في الشارع لا تعرف الى أين ذاهبة . وعندما وصلت الى بيتنا المتردم وجدت اختي في الشارع ( قد قفزت من حم الضربة ) ولكن عمتي لم تعرفها لانها مشوهة ، وأخيرا نطقط ( نطقت ) اختي ، أنا سعيدة يا عمتي ، فلم يبق في عمتي شعور . وبعد أن اخذوا ابي وامي للدفن بقينا نبحث عن اختي وعمتي فلم نجدهم الا بعد أشهر . »

شهادة **الطفلة سحر حسين** ( العمر ٩ سنوات ) في بيت اسعاد الطفولة : « كانت حرب ايلول الاسود سنة ١٩٧٠ أهم حادثة في حياتي ، كانت الدبابات ( قد قتل ) الوف الاطفال والنساء والرجال والشيوخ ، وكانت النساء والاطفال والرجال ( مرميه ) في الشوارع . ( كانوا الجيوش ) يدخلون على البيوت ويقتلون الرجال والنساء والاطفال ( وكانوا ) الفدائيون يحاربون ليدافعوا عن وطننا ، وكانوا يحرقون ( عجل ) السيارات ويفجرون القنابل لكي لا تجيء الدبابات ( والجيوش ) ( يقتلون ) الناس كنا ندافع عن وطننا الجميل وطننا الحبيب . »

شهادة **الطفل برهان نعماني** ، الصف : أول تكميلي في بيت اسعاد الطفولة : « ... كان رجال البادية يدخلون الى المستشفيات فيقتلون من فيها من رجال ونساء وشيوخ واطفال واطباء ايضا ، وكانوا بالاخص يقطعون أصابع الاطفال كي لا يصبحوا فدائيين . ليس هذا فقط بل لقد ذهبوا الى المدارس وخاصة مدارس اللاجئين ونسفوها وقتلوا من فيها من طلاب وتلاميذ . ومن أشجع الجرائم ان الجيش الاردني حينما يرى سيارة ويجد فيها فلسطينيين بدون بطاقة الهوية يأمرها سائق الدبابة ان يمر من فوقهم . »

شهادة **الطفلة صباح عيسى** ( العمر ٩ سنوات ) في مدرسة بيت اسعاد الطفولة : « ... اما الاطفال الصغار فأخذوا يبكون ( ويندهون ) في صوت ( عالي ) ولكن لا احد يرد على هؤلاء الاطفال . وبقينا في هذا الحال الصعب وبعد ايام ( انقطعت ) المساء والكهرباء والاكل ولكن الاطفال لا يقدر ان يعيشوا في هذا ( المازق ) . »

شهادة **الطفل احمد فهمي محمود منصور** في الاول التكميلي في مدرسة بيت اسعاد الطفولة : « ... كنت ذاهبا الى البلدة لاشتري بعض حاجاتي . كنت مارا في الطريق واخذت انظر الى اليمين والشمال وفجأة فاذا باحدى الدوريات الاردنية تقف في وسط الطريق للبحث عن الفدائيين وامرهم نزلوا من السيارة واخذوا يلتفتون . وفجأة كان احد المدنيين يشتري بعض ادوات البيت وفيها هو والبائع ( يتفاصلون ) في حساب المشتري والمبيع التفت ( احدا ) من ( الجيش الهجى ) الى هذا المدني فوجد انه يضع في جانبه قطعة من السلاح اي ( مسدس ) فوجهوا فوهات البنادق اليه قائلين له : « القي بسلاحك » . ولكن الفدائي البطل ابي ذلك فاطلقوا عليه النار فأردوه شهيدا . »

شهادة **الطفلة هالة ربيع** في مدرسة اسعاد الطفولة ( ٩ سنوات ) : « ... في احداث ايلول ١٩٧٠ توفي ابي وهو يسعف ( الجرحا ) . ان هذا اثر على قلبي وعلى تلوب الاسرة وهذا اثر علينا ولكن أخي الصغير عوني قال لامي قبل ان يموت « يا بابا جبلي بطيخ » فقال له ستاحضر لك في الصباح وطلع الصباح وكان هذا اليوم الاسود ( يوم الثلاثاء وفي الساعة العاشرة ) من من الشارع واراد ان يشرب ففصل ( جبيلي